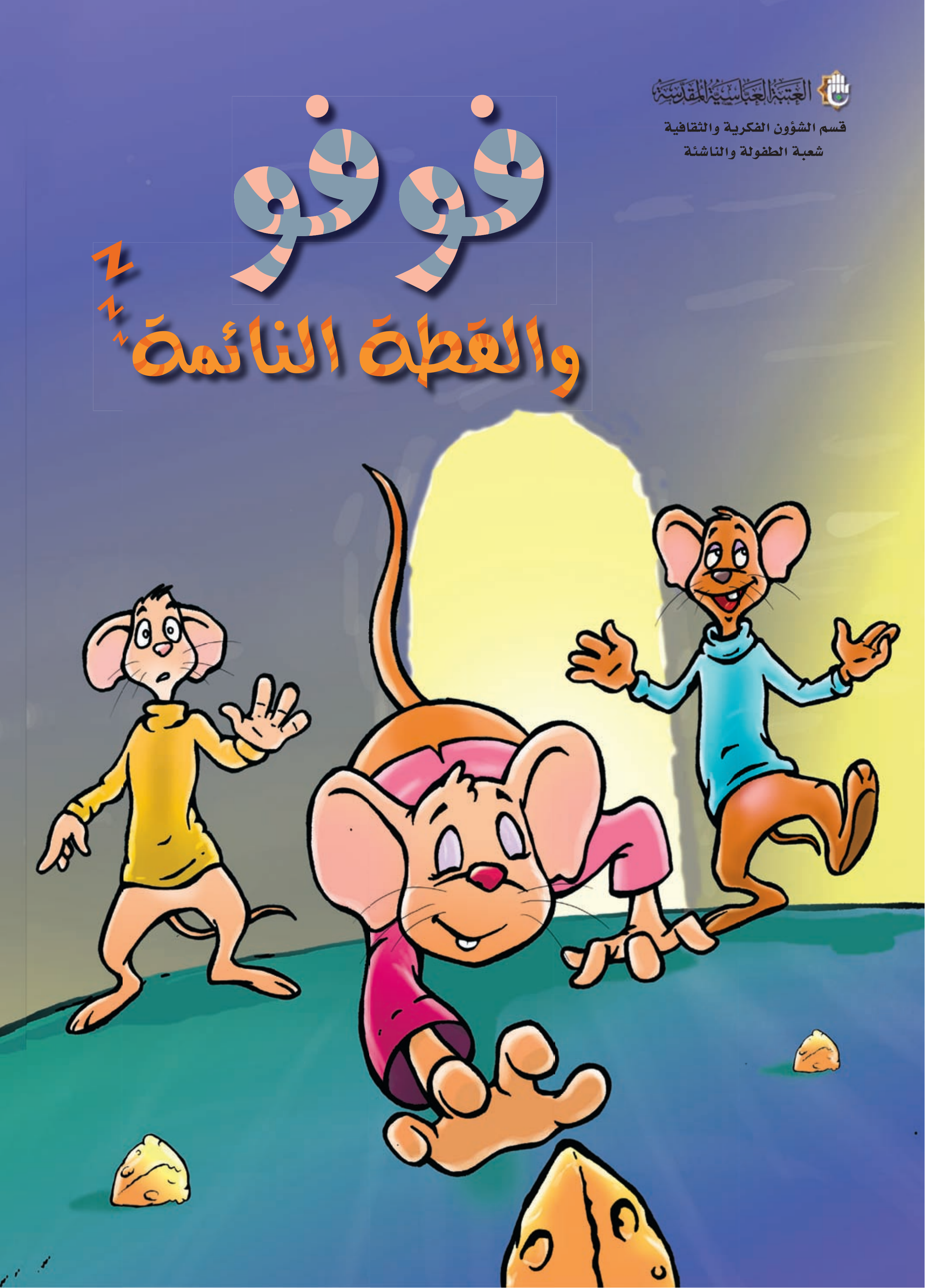


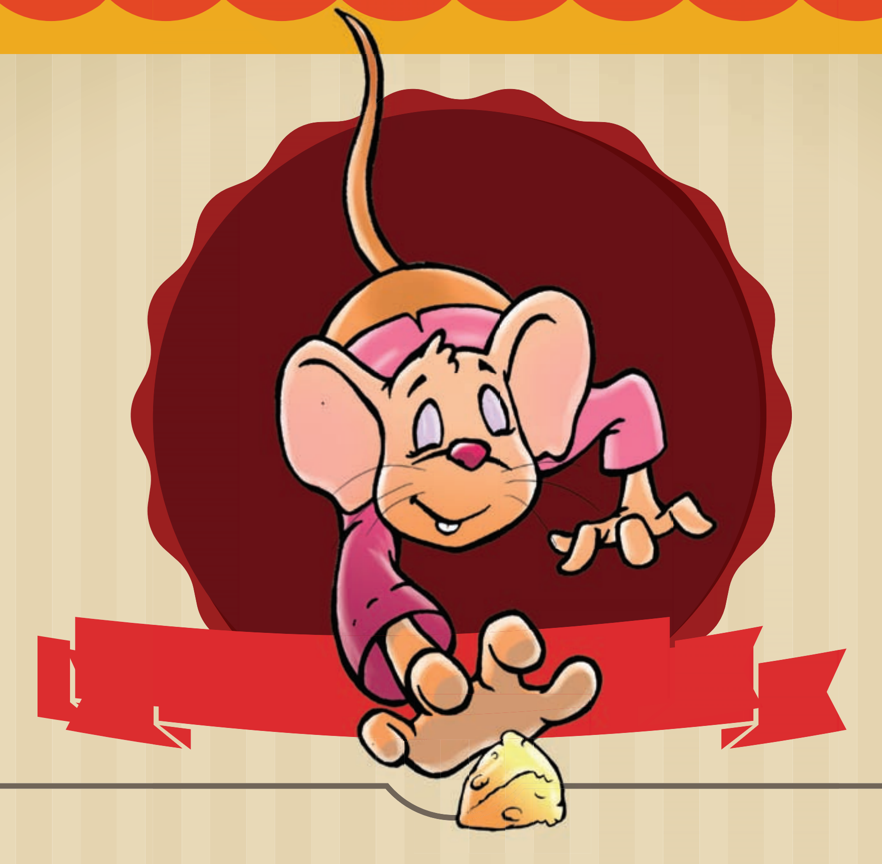
العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة
فوفو
والقطة النائمة
Z
Z
Z



قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة



قصة : مصطفى عادل الحداد
رسوم: عباس راضي
التصميم: علي عوني



فوفو فأر لطيف وجميل المظهر هادئ الطبع يحب المغامرات كثيراً، يمتاز بالصدق وبطيب القلب، يحب الخير لأصدقائه(كيوي وماوي) اللذين كانا يسكنان بالقرب منه، فعلاقته بصديقيه قوية جداً فهم يتنزهون ويلعبون ويأكلون معاً ولا يفترقون عن بعضهم لا في ساعات الفرح ولا في ساعات الحزن.

وفي يوم من الأيام ....


بعد أن عجز الفأر فوفو عن إيجاد شيء من الطعام ليأكله أقترح على
صديقيه كيوي وماوي بالخروج إلى وسط المدينة للبحث عن وجبة
جديدة من الجبن الطازج ولأن الجوع أشتد بهم اصبحوا لا يستطيعون
القيام بأي عمل في البيت فيما يخص التنظيف وترتيب كافة الأغراض،
فبكل فرح رحبوا بأقتراح فوفو، وبعد أن غسل كل واحد منهم وجهه
وأرتدى ملابسه الانيقة خرجوا متجهين إلى
وسط المدينة...


أرجو أن لا نتعب كثيراً في البحث فمعدتي تؤلمني من الجوع.
جد بديلاً لهذه الجملة فكلما تقول ذلك يحصل العكس،ونتعب كثيراً.
تفاءلا بالخير تجداه.


وسارت خطوات الأصدقاء الثلاثة جنباً إلى جنب وهم على أمل بأن
يجدوا ما يفرح معدتهم ويرسم البسمة على شفاههم، وبعد مرور جزء
من الوقت وهم يقطعون القليل من الطريق شم فوفو من بعيد رائحة
طيبة تدل عن وجود قطع من الجبن الطازج وكالعادة حاسة فوفو
لا تخيب أبداً فوجدوا قطعاً صغيرة من الجبن متناثرة
هنا وهناك...


أقترح أن نتابع سيرهذه القطع.
كيف لهذه القطع الصغيرة من الجبن ان تكفينا
أشعر أنها ستوصلنا إلى الأكثر.

وهكذا أخذ الأصدقاء الثلاثة يتقاسمون قطع الجبن وهم يتتبعون طريق طعامهم المفضل، وكانت الفرحة الكبيرة تملأ قلوبهم وعيونهم تترقب المفاجأة والكنز الجميل الذي سيجعلهم يعيشون سعداء طيلة ليلتهم هذه وبعد عشر دقائق من السير والتتبع لهذه القطع الصغيرة من الجبن وصلوا لنهايتها ...



لا أستطيع الانتظار، يجب أن لا يأخذ الوقوف من وقتنا الكثير لأنه قد يجعلنا نخسر ما نحب.



هيا بنا



ستكون نهاية مفرحة وسعيدة جداً، أتوقع ذلك.


عند باب كبير

اندهشت عيون الأصدقاء الجميلة وهم ينظرون إلى قطعة الجبن الكبيرة التي قد تزن ما يقارب الكيلو وهي موضوعة على الرف الخشبي أسفل القطة (قطوطة) كأنها كانت تنتظر وصولهم، لكن القطة (قطوطة) كانت هي أيضاً تحب الجبن كثيراً لذلك فهي لم تترك الجبن من دون حراسة عندما تكون نائمة لكن من هو الحارس الذي غاب عن عيون الأصدقاء الثلاثة...



يا لروعة حظنا
السعيد لهذا اليوم.







تحرك بهدوء تام يا
فوفو كي لا تستيقظ
القطة.



أعتقد فوفو بأن الحصول على قطعة الجبن أمرٌ في غاية السهولة لذلك أوصى اصدقاءه بأن يرجعوا إلى الوراء وتكفل بأن يعود لهم بقطعة الجبن حينها سارت خطوات فوفو بهدوء متجهة نحو قطعة الجبن وحين وصل بالقرب منها سحبها مطمئناً بأن القطة (قطوطة) لم تستفق أبداً لهذا جلس ليأكل منها لقمة قبل أن يعود إلى أصدقائه نتيجة للجوع الذي حل به...



الويل لنا، أسرع يا فوفو ستستفيق القطة وتقضي علينا.



هذه هي القطة كعادتها لا تترك طعامها من دون حراسة كيف لا يخطر ببالنا مثل هذا.



ظن فوفو أن اصدقاءه يكذبون عليه ولا يرغبون أن يأكل من قطعة الجبن لهذا ابتسم وهو يلتفت إلى الوراء لكن فجأة أصفر وجهه وأحمرت عيناه وأخذت رجلاه ترجف من شدة الخوف والذهول حين شاهد فم القطة فوق رأسه كأنها تريد أن تلتهمه ...



أهرب يا فوفو بسرعة، يا إلهي ما هو الحل للخلاص من فمها المخيف الذي سيجعلنا لقمة واحدة.



الويل لنا لم نكن أذكياء إلى حد يخدم أنفسنا أنا على يقين بأننا سندفع الثمن غالياً، فكيف النجاة من فم القطة المتوحشة.


تباً لكم قطعتم عليَّ
حلماً رائعاً، لكنكم عشاء
جيد .

وبالرغم من الخوف الشديد الذي اصاب فوفو ركض مسرعاً للهرب من غضب القطة (قطوطة) التي كشرت عن أنيابها لتأكل واحداً منهم عقاباً لهم على جرأتهم التي دفعتهم لأخذ قطعة الجبن وبعد الملاحقة الطويلة من قبل القطة (قطوطة) لاصطياد أحدهم تمكنت أخيراً من الإمساك بذيل فوفو بيديها وأخذت تجره نحوها لتضعه تحت قدمها ومن ثم تأكله بكل إرتياح...




أنقذوني ... أنقذوني يا أصدقائي إلى أين انتما ذاهبين لا تتركونني وحيداً.
أسرع يا كيوي لندخل إلى هذا الأنبوب.
أتمنى أن لا نخسر فوفو فقد سقط في يد من لا يرحم.


وبعدما دخلا (كيوي وماوي) إلى أنبوب صغير استطاعا أن يمسكا بيد فوفو وبعد عناء طويل استطاعا بجهدهما وبقوتها تخليص فوفو من يد القطة (قطوطة) التي لم تتمكن من الإمساك طويلاً بذيل فوفو القوي صاحب الملمس الناعم وأخيراً نجا فوفو من القطة بأعجوبة كبيرة.
لم أتوقع أبداً إننا سننجو.
كيف لم تنتبه إلى وجود الخيط وإلى قارورة الماء.
لا وقت لدينا لنضع اللوم على أحد منا، المهم إننا نجونا.

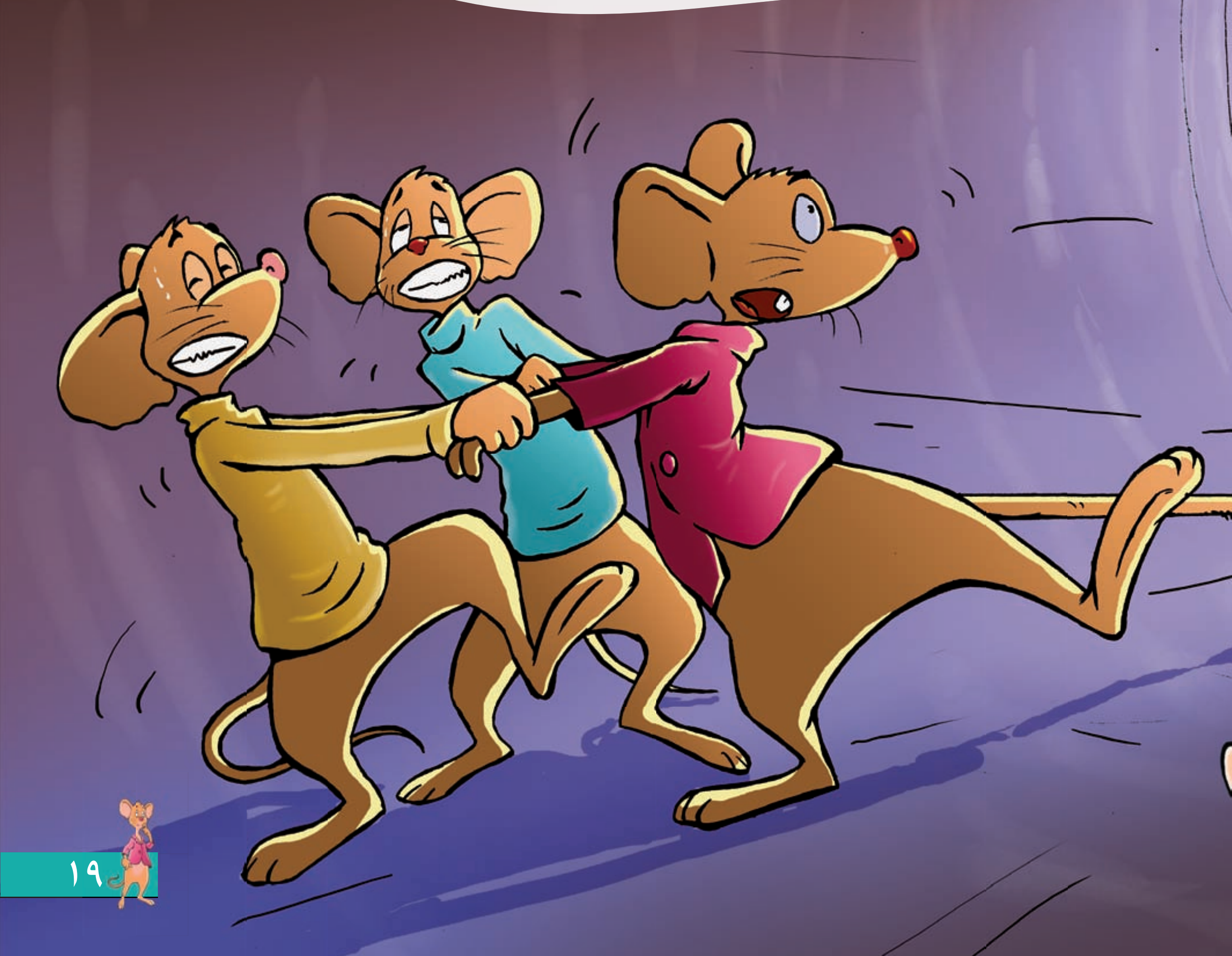
الخلاصة

وبعد هذا العناء الطويل والبحث المستمر عن الطعام عاد فوفو مع صديقيه إلى بيتهم خائبين يملئهم الحزن الشديد وقد حملوا في ذاكرتهم درساً وحكمة بليغة مفادها

(عدم التجاوز على حقوق الآخرين)

ومن وقتها وضع كل واحد منهم عهداً على نفسه بأن لايعتدي على حق احد وأن يكون شجاعاً كالقطةالتي دافعت عن حقها وممتلكاتها.

وانتم ايضا أحبائي لاتأخذو شيء ليس من حقكم كما فعل فوفو.





قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة
أسم الكتاب: فوفو والقطة النائمة
قصة: مصطفى عادل الحداد
رسوم:عباس راضي
التصميم: علي عوني
الناشر : العتبة العباسية المقدسة
تاريخ الاصدار 2017م-1438هـ

www.alkafeel.net